صورة وصية السيد المرحوم أعلى الله مقامه

السيد كاظم الرشتي

النسخة العربية الأصلية

صورة وصية السيد المرحوم

السيد كاظم الرشتي

من مصنفات

السيد كاظم بن السيد قاسم الحسيني الرشتي

جواهر الحكم المجلد الحادي عشر

شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة

البصرة – العراق

شهر جمادي الاولى سنة 1432 هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختار لنفسه الدوام والبقاء وقهر عباده بالموت والفناء واوجب الوصية عند (قبل خ ل) حلول المنية والصلوة والصلوة على (والسلام على خ ل) محمد خير البرية وآله الراقين مراقيه في المقامات القدسية ولعنة الله على ظالميهم ومبغضيهم وشانئيهم والشاكين فيهم والمنحرفين عنهم ابد الآبدين

اما بعد فهذه وصية العبد المسكين الحقير المهين اسير الشهوات وقرين الكربات التابع للهوي والعاصي للمولي المغرور بهذه الدنيا وزخرفها المقيد بوثائق العلايق وشهواتها الجاني الفاني غريق لجة العصيان وحريق نيران الحرمان كاظم بن قاسم الحسيني ابا والموسوي اما والرشتي مولدا والكربلائي مسكنا ومدفنا ان شاء الله تعالى ونسئله ان يشاء ذلك ويفعل انه حميد مجيد

فأول وصيتي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قديم الالهية عظيم الجبروت واسع الملك (الملكوت خ ل) الاول بلا اول كان قبله والآخر بلا آخر يكون (كان خ ل) بعده فهو الاول في آخريته والآخر في اوليته ولا يزال كذلك

وانه تعالى (انه كذلك خ‌ل) الواحد في الذات والصفات والعبادة والافعال لا يضاده شيء ولا يناده شيء ولا يوازره شيء ولا يشاركه شيء ليس كمثله شيء وهو السميع العليم اوجد الاشياء لا من شيء وصورها لا على احتذاء مثال واحكم صنعها لا لحاجة منه اليه وكونها بغير مباشرة وذرأها بغير ملامسة ومقارنة وانما ازمّة الامور بيده واعنتها مسلمة الى امره وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لا اله الا هو له الحكم واليه ترجعون واشهد ان محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب عليه صلوات الله (اشهد ان محمدا خ‌ل) عبده ورسوله المنتجب في الظلال المنتجب (المنتخب خ‌ل) في الميثاق الذي استخلصه (استخلصه الله خ‌ل) في القدم على ساير الامم اقامه مقامه في ساير عالمه (عوالمه خ‌ل) في الاداء اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار وان الانبياء حجج الله واصفيائه دعاة (دعاة امره خ‌ل) وهداة رشده هو الاول في الميثاق والآخر في البعثة والتلاق والشرايع كلها منسوخة وشريعته باقية الى يوم يكشف عن ساق وهو يومئذ ولي الحساب واليه الاياب في جميع الممالك والآفاق من اهل الخلاف والوفاق واهل التسليم والنفاق واشهد ان الاوصياء الاصفياء النقباء النجباء الشهداء الازواد الرواد من بعده (الرواد بعده خ‌ل) صلى الله عليه وآله اثني عشر النجوم الزهر عدة الشهور وكلمة التوحيد في السطور المعنيون (السطور والمعينون خ‌ل) في التورية والانجيل والزبور اولهم بالنص الواضح المتواتر الجلي امير المؤمنين ابو الحسن عليّ بن ابي طالب عليه السلام ثم الحسن بن عليّ الزكي ابو محمد عليه السلام ثم الشهيد السعيد ابو عبد الله الحسين (حسين خ‌ل) بن عليّ عليه السلام ثم زين العابدين ابو محمد عليّ بن الحسين عليه السلام ثم ابو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام ثم ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ثم ابو ابرهيم موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام ثم ابو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام ثم ابو جعفر محمد بن عليّ الجواد عليهما السلام ثم ابو الحسن عليّ بن محمد الهادي عليهما السلام ثم ابو محمد الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام ثم ابو القاسم الحجة بن الحسن الهادي الخلف القائم المنتظر الذي به يملؤ الله الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وانه حي لا يموت حتى يبطل الجبت والطاغوت وانهم ائمتي وسادتي وقادتي بهم اتولى ومن اعدائهم اتبرء وانه يجري لهم ما يجري لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما خلا النبوة وانهم نفسه ومن طينته محال مشية الله والسنة ارادته وتراجمة وحيه واركان توحيده والشهداء على خلقه وان اعدائهم ملعونون ناكسوا رؤسهم عند ربهم قد عاينوا الخزي والندامة والحمد لله رب العالمين واشهد ان الموت حق ومسئلة منكر ونكير في القبر حق وجنة الدنيا ونارها لماحضي الايمان (الايمان وماحضي خ‌ل) والكفر حق ونفخ الصور حق والبعث حق وتطائر الكتب (الكتب حق خ‌ل) والصراط والميزان (الميزان حق خ‌ل) والجنة والنار حق والوسيلة لمحمد وآله صلى الله عليه وعليهم حق ولواء الحمد لامير المؤمنين عليّ بن ابي طالب عليه السلام حق وان جميع آل محمد (ان آل محمد خ‌ل) سلام الله عليهم للشفاعة حق لا يردون ولا يسبقون وبامر الله وحكمه يعملون وان جميع ما انزل على محمد صلى الله عليه وآله ونطق به واوصل الى الخلق حق لا شك فيه ولا ارتياب ولا تبديل (تبدل خ‌ل) ولا انقلاب وان الشريعة باقية الى يوم يقوم الحساب هذا اعتقادي على ذلك ان شاء الله تعالى احيي وعليه اموت وعليه ابعث وبعون الله تعالى مواليا لاولياء الله ومعاديا لاعدائه متبرئا من الجبت والطاغوت وابنتيهما وساير الشياطين والمردة اللهم العنهم لعنا وبيلا وعذبهم عذابا اليما يستغيث منه اهل النار في النار ما شاء الله كان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

والثاني اذا حضر الاجل المحتوم على الانام وادرك الموت المفروض على الخاص والعام واحاط بي هادم اللذات المفرق بين القبايل والجماعات فيغسلني (فليغسلني خ‌ل) الشفيق بي والرفيق بحالي بالاغسال الثلثة والاحوط ان يجعل الحنوط سبعة مثاقيل وثلث مثقال سوى الكافور المستعمل للغسل وعندي كافور ذخرته لهذا الامر وان (فان خ‌ل) نقص يتم (يتمم خ‌ل) بالكافور المتعارف ان امكن والا ففيه الكفاية ويكفنوني بالكفن الذي ذخرته لنفسي وبذلت مجهودي لتحصيله لعل الله

يرحمني ويستر به عوراتي يوم القيمة وعندي فص عقيق منقوش عليه اسماء الائمة عليهم السلام يجعلونه في فمي والعقيق مع الكفن وعندي ايضا خاتم عقيق حلقته منه يجعلونه في اصبعي وفيه الاسم الاعظم واسماء الائمة عليهم السلام لعل الله سبحانه يرحمني ويكشف كربتي بهم وتنالني الرحمة ببركتهم عليهم السلام وخط في كفني كتبه لي شيخي واستادي ومن حبه ذخري ليوم معادي فليجعلونه (ليجعلونه خ ل) معي في لحدي والتربة المطهرة الحسينية على مشرفها آلاف الثناء والتحية فليجعلونه (فليجعلونها خ ل) معي مع ساير التربة (الترب خ ل) التي عندي مذخور في كفني لساير الائمة عليهم السلام مع خشبة من الضريح المقدس لعل الله سبحانه يتفضل على هذا العاصي (العاصي الضايع خ ل) ببركتها فانه ذو الفضل العظيم والمن الجسيم ثم يصلي عليّ ويدفن بي (ويدفنوني خ ل) في اقرب الاماكن الى القبر المطهر روحي لمشرفه الفداء فان ذلك غاية مقصودي ونهاية مأمولي واسئل الاخوان ان يساعدني في هذا الامر وان لم يصنعوا (ان يساعدوني على هذا الامر وان يصنعوا خ ل) معي معروفا فان لم يكن (لم يمكن خ ل) الدفن في الرواق المطهر لقلة ما عندي وعدم ذات يدي (ذات ما في يدي خ ل) فلا يدفنوني في الصحن المشرف ولا في الحجرات لادائه الى النبش المحرم بل يخرجوني الى البرية ويدفنوني في موضع خال والله المستعان وعليه التكلان وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وان وفقني الله سبحانه وتعالى الدفن (للدفن خ ل) في الرواق فليحذروا ان يجعلوا مدفني من طرف الرأس المقدس او من طرف الوجه المقابل نسئل الله الاعانة وحسن الخاتمة والحشر مع الائمة عليهم السلام والسلام